الزهراء: مجلة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v21i2.42387
السنة الحادية والعشرون، العدد : ٢، ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م
هذا المنشور متاح مجانا بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه CC-BY-SA
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

الحبيب سالم بن جندان وحجته في استحباب القنوت: دراسة وتحقيق لمخطوط إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر

◊ خير الأنام[١]
◊ السيد عقيل حسين المنور[٢]

[٢١] جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا – إندونيسيا
khaerulanam205@yahoo.com
said.agil@uinjkt.ac.id

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ودراسة مخطوط رسالة إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر للحبيب سالم بن جندان (ت ١٩٦٩ م) والتعريف بشخصية هذا العالم المحدث المؤرخ وأنه من العلماء الإندونيسين البارزين في القرن العشرين الميلادي. يعتمد البحث على منهج علمي يشمل مقابلة نسختين من المخطوط حصل عليهما الباحث من المكتبة الفخرية، مع توثيق الفروق بينهما في الهوامش. كما يتضمن البحث تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية إلى مصادرها الأصلية، وشرح المفردات والمصطلحات الغريبة. وقامت الدراسة على المنهج الوصفي من البيانات التي تم جمعها من كتب المكتبات لتحقيق مسائل الكتاب. ومن خلال الدراسة لهذا المخطوط لقد تم تحقيق كتاب إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر وصح اسم الكتاب ونسبته للمؤلف الحبيب سالم. وكان سبب تأليفه هو الرد على المقالة التي كتبها الشيخ أحمد حسن الهندي حيث أنكر استحباب القنوت في صلاة الفجر فقام الحبيب برد الشبهات بالأدلة والحجج القوية والأساليب الدقيقة العلمية.

تاريخ إصدار المقال:
تاريخ الاستلام: ٣ نوفمبر ٢٠٢٤
تاريخ المراجعة: ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤
تاريخ القبول: ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
الحبيب سالم، التحقيق، القنوت

Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies
e-ISSN: 2502-8871
p-ISSN: 1412-226X
DOI: http://dx.doi.org/10.15408/zr.v21i2.42387
Vol. 21, No. 02, 2024 M-1446 H
This is an open access article under CC-BY-SA license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Habib Salim bin Jindan and His Argument for the Sunnah of Qunūt: A Study and Critical Edition of the Manuscript *I'lam al-Nashr fī Bayān Aḥkām Qunūt al-Fajr*

◊ **Khaerul Anam**[1]
◊ **Said Agil Husin Al Munawar**[2]

[1 2] *UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia*
khaerulanam205@yahoo.com
said.agil@uinjkt.ac.id

Article History
Received: November 3, 2024
Reviewed: November 20, 2024
Accepted: December 20, 2024

Keywords
Habib Salim, Tahqiq, Qunut

Abstract

This research aims to study and critically edit the manuscript *I'lam al-Nashr fī Bayān Aḥkām Qunūt al-Fajr* by Al-Ḥabīb Sālim bin Jindan (d. 1969 CE) and to introduce him as a prominent scholar in hadith and history from 20th-century Indonesia. The research methodology includes a comparative analysis of two manuscript copies of this book obtained from the Al-Fakhriyah Library. The study documents the differences between the two manuscripts, conducts takhrij (critical analysis) of Qur'anic verses and hadiths, and provides explanations for uncommon words and terms. Additionally, this study employs a descriptive approach by gathering relevant references from various libraries to validate the information contained in this book. The findings reveal that the critical edition of *I'lam al-Nashr fī Bayān Aḥkām Qunūt al-Fajr* has been completed, establishing the authenticity of the book's title and its attribution to Al-Ḥabīb Sālim bin Jindan. This book was composed as a rebuttal to the work of Shaykh Aḥmad Ḥasan al-Hindī, who denied the Sunnah of performing Qunūt during the Fajr prayer. In his book, Al-Ḥabīb Sālim addresses these objections with strong evidence, robust arguments, and a detailed and scholarly writing style.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji dan mentahkik manuskrip *I'lam al-Nashr fī Bayān Aḥkām Qunūt al-Fajr* karya Al-Ḥabīb Sālim bin Jindan (w. 1969 M) serta memperkenalkan sosoknya sebagai seorang ulama pakar hadis dan sejarah asal Indonesia pada abad ke-20 M. Metode penelitian yang digunakan mencakup analisis komparatif terhadap dua manuskrip kitab yang diperoleh dari Perpustakaan al-Fakhriyah. Penelitian ini mencatat perbedaan di antara kedua naskah, melakukan takhrij terhadap ayat-ayat Al-Qur'an dan hadis, serta memberikan penjelasan atas kata-kata dan istilah-istilah yang dianggap asing. Selain itu, penelitian ini juga menggunakan pendekatan deskriptif dengan mengumpulkan referensi-referensi relevan dari berbagai pustaka untuk memvalidasi informasi yang terkandung dalam kitab ini. Hasil penelitian menunjukkan bahwa tahkik terhadap kitab *I'lam al-Nashr fī Bayān Aḥkām Qunūt al-Fajr* telah selesai dengan menetapkan keabsahan penamaan kitab ini dan penisbatannya kepada Al-Ḥabīb Sālim bin Jindan. Kitab ini disusun sebagai bantahan terhadap tulisan Syaikh Aḥmad Ḥasan al-Hindī yang mengingkari kesunnahan qunut subuh. Dalam kitab ini, Al-Ḥabīb Sālim menjawab syubhat-syubhat tersebut dengan dalil-dalil yang kuat, argumen yang kokoh, serta gaya bahasa yang rinci dan ilmiah.

المقدمة

إن تحقيق التراث يعتبر شرطا ضروريا لبناء الذات في الحاض والمستقبل إذ لا يمكن أن تتم البحوث الموضوعية إلا مبنية في جزء كبير منها على النصوص التراثية وهذه النصوص إن لم تخدم وتحقق فكيف يمكن الاعتماد عليها. وإن كثيرا من القضايا والمعارف يساعد على فهمها بشكل صحيح العودة إلى الأمهات والمصادر الأصلية من كتب التراث ولن يحقق ذالك إلا بإخراج تلك الأمهات والمصادر الأصلية محققة إلى عالم النور (البوشيخي، ٢٠٠٩: ٤٢-٤٣).

وقال أحد المهتمين بهذا الشأن من أبناء هذا البلد في معنى كلامه "وعدد المخطوطات باللغة الإندونيسية ولغة الملايو تصل إلى خمس ألاف مخطوط في فنون مختلفة. وأما العربية فهي حوالي خمسمائة إلى ستمائة نسخة مختلفة. ولقد بلغني الخبر من المكتبة الوطنية بجاكرتا أن عدد المخطوطات العربية وصلت ألف نسخة وهذه النسخ تنتظر الباحثين والمؤهلين لتحقيقها وخدمتها (نبيلة، ٢٠٠٧: ٢٧).

ومن العلماء الإندونيسيين الذين لهم العديد من المؤلفات الحبيب سالم بن جندان (١٩٦٩ م)، لقد كتب كتبا ورسائل وتصل مؤلفاته إلى أكثر من ١٣٥ كتابا، بعضها كامل وناقص و مفقود. (ممدوح، ٢٠١٢: ٤٤٥) ومن بين مؤلفاته التي ما زالت مخطوطة هي إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر. تحتوي هذه المخطوطة على رد الحبيب سالم على فكرة الشيخ أحمد حسن (١٩٥٨ م) حيث ذهب إلى عدم شرعية قنوت الصبح.

لم تعن دراسة - حسب اطلاعي - بتحقيق رسالة (إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر للحبيب سالم بن أحمد بن جندان. غير أن هناك رسائل جامعية تناولت موضوعا عن الحبيب سالم مثل رسالة دكتوراة لأحمد محمد الدبيان تحت الموضوع (الشيخ المحدث السيد سالم بن جندان من خلال كتابه روضة الولدان في ثبت ابن جندان. ودور ومساهمة الحبيب سالم بن جندان في ميدان الدعوة للباحثة روزينة نبيهة في جامعة إندونيسيا ديبوك. ودراسة وتحقيق (تنقيح الأخبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحبيب سالم) للباحث فيصل بن حمود النجار من جامعة شريف هداية الله جاكرتا. وأحكام القنوت في الفقه الإسلامي : دراسة فقهية مقارنة للدكتور إسماعيل شندي.

نهج الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المعلومات من كتب المكتبات سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة لأجل ترجمة المؤلف وإبراز شخصيته للجميع. واختار الباحث في تحقيق هذه المخطوطة أحد المناهج المعتبرة في تحقيق النسخ وذالك بتخريج الأحاديث من أمهات الكتب وعزو الآيات وضبط الكلمات التي تحتاج إلى الضبط وترجمة بعض الأعلام المذكورين في الكتاب.

وأما المصادر الأساسية فهي النسخة المخطوطة لكتاب أو رسالة إعلام النشر في بيان أحكام قنون الفجر. هذه النسخة الأولى كتبها الحبيب عيدروس الأمين الجفري والنسخة الثانية لم يذكر كاتبها وجدتهما من المكتبة الفخرية. وأما المصادر الثانوية فهي الرسائل والكتب المطبوعة وغير المطبوعة المتعلقة بالحبيب سالم بن جندان مثل كتاب دور ومساهمة الحبيب سالم بن جندان في ميدان الدعوة للباحثة روزينة نبيهة في جامعة إندونيسيا ديبوك. ودراسة وتحقيق (تنقيح الأخبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحبيب سالم) للباحث فيصل بن حمود النجار من جامعة شريف هداية الله جاكرتا. وأحكام القنوت في الفقه الإسلامي : دراسة فقهية مقارنة للدكتور إسماعيل شندي وغير ذالك.

انطلاقا مما سبق يمكن أن إلى ما هو المطلوب من هذا العمل في خدمة هذا التراث الإسلامي أمام هذه التحديات الموجودة في العصر الحاضر وهي دراسة وتحقيق مخطوط إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر للحبيب سالم والتعريف بشخصية الحبيب سالم للجميع ومعرفة الأحاديث التي أوردها الحبيب سالم في هذا الكتاب أو هذه الرسالة ومعرفة صحة اسم الكتاب ونسبته للحبيب سالم ومعرفة منهجه في التأليف وأسباب تأليفه.

التعريف بمؤلف الكتاب

اسمه ونسبه: فهو الحبيب سالم بن أحمد بن حسين بن صالح بن عبد الله بن جندان بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن شيخان بن الشيخ أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي الغيور بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب، وعلي زوج فاطمة بنت محمد ﷺ. فهو الحفيد ٣٥ لرسول الله محمد ﷺ في سلسلة نسبه (ابن جندان، د.ت).

مولده ووفاته: ولد الحبيب سالم بمدينة سورابايا عاصمة جاوة الشرقية صباح يوم الجمعة عند طلوع الفجر الصادق الساعة الخامسة وست دقائق تاريخ ١٨ رجب ١٣٢٤ هجرية الموافق ٧ لسبتمبر ١٩٠٦ ميلادية. وانتقل الحبيب سالم إلى رحمة الله بعد أن مكث في المستشفى عدة أشهر ليلة الاثنين السادس عشر من ربيع الأول سنة ١٣٨٩ هـ الموافق الأول من يونيو سنو ١٩٦٩ م ودفن في مقبرة بجوار مسجد الحاوي شونديت جاكرتا الشرقية. (ابن جندان، د.ت)

رحلته العلمية: قام الحبيب سالم برحلات علمية كثيرة حرص فيها على لقاء العلماء خاصة المحدثين ورواة الكتب منذ أن كان عمره سبعة عشر سنة. وقد أكثر من التجوال في إندونيسيا خاصة والعالم عامة لغرض العلم والرواية والتوثيق والدعوة إلى الله. فكان كثير التردد إلى شرق إندونيسيا إلى ترناتي (١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٣ م) وفالو وجزائر الملوك وماكاسار وقورونتالو ومنادو ومناهاسة وفليبين وجال جميع مناطق جزيرة سلاويسي واجتمع فيها بعلمائها ومن أبرزهم محمد بن عبد الرحمن البار وأرشد الطويل حتى نال منهما علو الإسناد بما جعلاه في مرتبة شيخ مشايخه. (ابن جندان، ٢٠١٨: ٤٧-٤٨)

ودخل كلمنتان وبروناي (١٣٤٦ هـ/١٩٢٣ م) وجال جميع مناطقها فاتصل بأئمتها ومن أبرزهم مفتي بنجرماسين جمال الدين البنجري وتردد إلى بالي ولومبوك وتلك النواحي فاتصل بأئمتها منهم محمد بن مصطفى العفيفي. وأما سومطرة فقد تردد مرارا إلى فلمبان وأحبه أهلها محبة لا توصف فاتصل بأئمتها ومن أبرزهم عبد الله أزهري الفلمباني. ورحل إلى جزيرة مادورا سنة ١٣٤٨ هـ أو ١٩٣٠ م وقد بنى مدرسة فيها وتردد إليها كثيرا ولازم الشيخ خليل بن عبد اللطيف البنكلاني. (ابن جندان، د.ت)

ورحل إلى خارج البلد فذهب إلى سنغافورة سنة ١٣٥٢ هـ أو ١٩٣٣ م وتَشَرَّفَ بفتح مدرسة الجنيد الإسلامية فيها وألقى محاضرات في مسجد السلطان وغيره من مساجدها، ودخل ملقا فمكث فيها سَنَةً وجال تلك النواحي ولازم علوي بن طاهر الحداد ونسخ في بضع أيام ثبته المسمى بـ«الخلاصة الشافية» (ابن جندان، د.ت).

ثم رحل إلى الحرمين لأداء النسكين سنة ١٣٤٩ هـ أو ١٩٣٠ م فاتصل بعلمائها وحج أكثر من مرة ومكث في الحجاز للأخذ عن علمائها فاجتمع فيها بالواردين إليها من أئمة الدنيا شرقها وغربها ولازم عمر بن حمدان ملازمة تامة وتردد إلى علي بن فالح الظاهري وأخذ عن عباس بن عبد العزيز المالكي وغيرهم. ولقد أكرمه كبار تجار الحجاز مثل ابن لادن وبقشان وكعكي فأعطاه ابن لادن شيكات مفتوحة يكتب فيها أرقام الفلوس التي يحتاجها فاشترى جملة هائلة من الكتب وجلبها إلى إندونيسيا وضمها إلى مكتبته. (ابن جندان، د.ت)

وفي سنة ١٣٨٠ هـ أو ١٩٦٠ م قام برحلة أخري إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة برفقة ولديه نوفل ومحمد ومن هناك رحل إلى اليمن ورجع منها سنة ١٣٨١ هـ أو ١٩٦١ م. ولا أعلم له بعد ذالك رحلة ولذالك يغلب على الظن أنه بقي في جاكرتا حتى وفاته سنة ١٣٨٦ هـ أو ١٩٦٦ م. (ابن جندان، د.ت)

مشايخه: وأما مشايخه فكثير ولقد قال أن مشايخه بلغت إلى أربع مئة شيخ. فنذكر أبرزهم: والده أحمد بن الحسين بن جندان وعلي بن مصطفى ابن الشيخ أبي بكر بن سالم ومحمد بن أحمد المحضار وأحمد بن حامد المرزوقي السواهاني وخليل بن عبد اللطيف البنكلاني ومحمد بن عبد الرحمن البار ومحمد بن محمد زبارة وعمر بن حمدان المحرسي وعلي بن فالح الظاهري المهنوي وأبو بكر بن محمد بن عمر السقاف وعبد الله بن صدقة ودحلان محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني وعبد الرحمن بن عبيد الله السقاف وعلوي بن طاهر الحداد وعبد القادر بن أحمد بلفقيه وعبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي وعبد الله أزهري الفلمباني وأرشد الطويل البنتاني وعباس بن عبد العزيز المالكي وعبد الله بن عبد الرحمن العطاس وأمة الله بنت عبد الغني العمرية وحسينة بنت شيخ بن أحمد بافقيه وغيرهم. (الدبيان، ٢٠١٨: ٣٠)

تلاميذه: وأما تلاميذه فأكثر من مشايخه لأن أكثر المعلمين في جاكر أخذوا العلم من الحبيب سالم حتى قالوا لا يوجد عالم في جاكرتا خاصة وفي إندونيسيا عامة إلا لهؤلاء الثلاثة منّة عليهم كلهم والثلاثة هم: علي بن عبد الرحمن الحبشي وعلي بن حسين العطاس وسالم بن أحمد بن جندان. وأما تلاميذه المشهورين فهم عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر السقاف ومحمد شافعي حذام وعبد الله بن نوح ومحمد ضياء بن شهاب وعبد الرحمن بن عبد الله باقادر العطاس وعبد الله الشافعي مؤسس المدارس الشافعية وطاهر راحلي مؤسس المدارس الطاهرية وزين شكري الفلمباني وعبد الله بن سعيد اللحجي ومحمد شكور يعقوب ومحمد طيب عزي وكمال يوسف وسيف الدين أمسير وعلي بن عبد الرحمن بن أحمد السقاف ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد السقاف وعبد الله مختار السوكابوميوي ومحمد بن علوي المالكي وسالم بن عبد الله الشاطري وعمر بن حامد الجيلاني وغيرهم.

ثناء العلماء عليه: فقد جمع حفيده الحبيب أحمد بن نوفل بن سالم كتابا في ثناء العلماء على الحبيب سالم. فقد أثني عليه محدث الحجاز الشيخ عمر حمدان بالكمال في إجازته حيث كتب " السيد الكامل سالم بن أحمد بن جندان". وقال علوي بن طاهر الحداد بخط يده في إجازته له: "أما بعد فقد سألني السيد العالم الفاضل الندب الملقن الملهم ذو الحفظ والبحث والتنقيب والآتي كل يوم بمبحث غريب السيد سالم بن أحمد بن جندان...". وقال حسن بن محمد المشاط "ومن مشائخي السيد سالم بن أحمد بن جندان الحضرمي العلوي ساكن جاكرتا من أرض جاوة اجتمعت به بالمسجد الحرام وبدارنا بالغزة مرارا فأجازني غير مرة وكان على جانب عظيم من العلم والتقوى والقيام بالدعوة إلى الله وله أسانيد يروي بها ويتصل بها إلى آبائه ومنها ما هو غاية في العلو". (ابن جندان، د.ت)

مذهبه العقدي والفقهي: ومن خلال تتبع مؤلفاته وقراءة عناوينه واسم المؤلف تجد دائما ما يكتب الأشعري الشافعي وهذا امتداد لمذهب أهله من الحضارم العويين المهاجرين إلى إندونيسيا. فقد تمسك في فروع الفقه بمذهب الإمام الشافعي رحمه الله وفي العقيدة بمذهب الإمام الأشعري رحمه الله. (ابن جندان، د.ت)

مؤلفاته: له مؤلفات كتبها بخط يده ومن حفظه غالبا. وكان من المكثرين في الكتابة والتأليف وبلغت مؤلفاته إلى أكثر من مئة مؤلف ما بين رسالة وكراس ومجلدات ضخمة غير أن أكثرها ضاعت أو لم تكتمل. ونذكر شيئا من مؤلفاته وكلها مخطوطات لم تخرج إلى النور: «العلم الشامخ في معجم المشايخ» و«معجم الأوادم في الأنساب والتراجم» و«إعلام أهل الرسوخ بأنباء أعلام الشيوخ» و«درة الحجال في أعلام الرجال» و«المشيخة الصغرى المسماة بسوابق الميدان» و«الوسيط في ثبت المحيط» و«الفهرست الكبرى» و«منبع العيون في رفع الأسانيد إلى الفنون» و«القول المزيد في طرق الأسانيد» و«العقود الدرية في المسلسلات الفخرية» و«القول الحثيث في أحكام العمل بالحديث الضعيف» و«عمدة اللفاظ بذيل طبقات الحفاظ» و«إتحاف النبيل بأخبار من بجزائر الأرخبيل» و«الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت» و«الإقليد في شعراء المواليد» و«ضجيج الكون من لبس البنطلون» و«المسائل البسيطة في أحكام لبس البرنيطة» و«اللوامع البينات بأخبار من وفد على مولى عينات» و«روضة الولدان في ثبت ابن جندان» و«الخلاصة الكافية» و«ذكرى الحبيب في حياة مولى الكثيب» و«قطف الثمر في حياة الشيخ أبي بكر» و«نقش التابوت في من حل من الصحابة بحضرموت» «المسندات والوثائق في الإجازات والطرائق» وإعلام النشر في بيام أحكام قنوت الفجر. (ابن جندان، د.ت)

التعريف بالمخطوط: وصف المخطوط وصفا تفصيليا

بعد البحث واستقصاء نسخ المخطوط (إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر) لم أعثر إلا على نسختين وكلتاهم وجدتهما من المكتبة الفخرية بتانغارنج محافظة بنتان. وأما النسخة الأولى فهو بخط عيدروس بن الأمين الجفري وتاريخ النسخ الخامس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٥٢ هـ بقرنتالو. وأما الوصف المادي لهذه النسخة فكما يلي:

- المصدر: المكتبة الفخرية بتانغارنج بنتان
- الرقم: غير مرقم
- نوع الخط: نسخ معتاد
- الفراغ من النسخة: لم يذكر
- اسم الناسخ: عيدروس بن الأمين الجفري
- تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ ذي الحجة ١٣٥٢ هـ
- مكان النسخ: قارنتالو
- لون المداد في العنوان: أسود
- لون المداد في المحتوى: أسود
- عدد الورقات: ٥٣ ورقة
- عدد الأسطر في الصفحة: ٢٢ سطرا
- عدد الكلمات في السطر: ١١-١٥ كلمة تقريبا
- صفحاتها قد ارتبطت بطريقة التعقيب وهو دأب بعض النساخ.

- في الصفحة الأولى المقدمة وجاء فيها الحمد والثناء واسم المؤلف وذكر منهجه

وأما الوصف المادي للنسخة الثانية فكما يلي:

- المصدر: المكتبة الفخرية بتانغارنج بنتان
- الرقم: غير مرقم
- نوع الخط: نسخ معتاد غير واضح
- الفراغ من النسخة: لم يذكر
- اسم الناسخ: لم يذكر
- تاريخ الانتهاء من النسخ: لم يذكر
- مكان النسخ: لم يذكر
- لون المداد في العنوان: أسود
- لون المداد في المحتوى: أسود
- عدد الورقات: ٥٢ ورقة
- عدد الأسطر في الصفحة: ١٢-٢٣ سطرا
- عدد الكلمات في السطر: ١٤ كلمة تقريبا
- صفحاتها قد ارتبطت بطريقة التعقيب وهو دأب بعض النساخ.
- في الصفحة الأولى المقدمة وجاء فيها الحمد والثناء واسم المؤلف وذكر منهج

تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

يتحقق عنوان الكتاب أو المخطوط (إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر) ونسبته إلى المؤلف الحبيب سالم من عدة مصادر:

١. وقد جاء هذا صفحة الغلاف في المخطوط حيث قال المؤلف "إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر تأليف للعبد الضعيف الملتجئ إلى رحمة الله الخبير اللطيف أبي محمد سالم بن بن أحمد..."
٢. ذكر المؤلف في مسرد مؤلفاته في آخر الجزء الأول من كتابه (النامي في تلخيص السامي في الأسامي) ج الورقة ٩٥ وكذالك في طرفة العالم ج ١ الورقة ٤٧٧ بأن له كتابا سماه إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر.
٣. صرح الحبيب أحمد بن نوفل (حفيد المؤلف) عن هذا المخطوط بهذا الاسم
٤. نسب الحبيب سالم في مقدمة الكتاب إلى نفسه حيث قال " أما بعد، فيقول العبد الراجي من مولاه الرضوان أبو محمد سالم بن أحمد ...."

سبب تأليف الكتاب

ألف الحبيب سالم هذا الكتاب المسمي (إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر) ردا على المقالة التي كتبها الشيخ أحمد حسن الهندي أحد تلاميذ الشيخ أحمد سوركاتي في مجلة ملاوية تسمى فمبيلا إسلام حيث ذهب إلى عدم مشروعية القنوت في صلاة الفجر مستدلا بأخبار وأحاديث غير صحيحة في نظر الحبيب سالم.

قال الحبيب سالم في هذا المخطوط عن سبب تأليف هذا الكتاب "... قرأت مجلة ملاوية تسمى فمبيلا إسلام بل هي بلاء الإسلام ينشرها المنخرق المموه النزق الطائش حسن بن أحمد الهندي أحد تلامذة أحمد بن محمد السوركاتي زعيم طائفة شاذة يقال لها الإرشادية وفيها مقالة مشتملة على إنكار سنة القنوت...."

قيمة الكتاب

وتتجلي قيمة هذا الكتاب من أن المؤلف جمع الأحاديث والمرويات المتعلقة بأحكام قنوت الفجر من جميع أمهات الكتب والمراجع الحديثية وهذا منهج العلماء في استنباط الأحكام حيث قارنوا الأحاديث المتعلقة بالمسألة التي يراد منها تعيين الحكم.

وتظهر قيمة هذا السفر النفيس أيضا من خلال المصادر التي اعتمد عليها هذا المؤلف وأبرزها الاعتبار للحافظ الحازمي وكتاب المنتقي للحافظ ابن جارود والمسند للإمام أحمد وصحيحي البخاري ومسلم وغير ذالك من الكتب الحديثية والفقهية.

وتبدو قيمة الكتاب من الأسانيد التي ذكرها المؤلف ثم تكلم حول أحوال الرواة مما يدرب القارئ والطالب على معرفة رجال الحديث ويجعل الطالب يعرف كيف يميز الحديث المقبول والمردود والصحيح والسقيم وأن المحدثين والحفاظ قد تختلف في تصحيح وتضعيف في حديث معين.

منهج المؤلف في الكتاب

وأما منهجه في التأليف فغريب وعجيب متميز عن غيره من العلماء. فنذكر بعض منهجه فيه:

١. لم يكتف بالاعتماد على المصادر التي عنده ولا الوثائق التي عثر عليها ولا بالمعلومات التي استفادها من صدور الرجال بل كان يرحل لكي يتوثق بنفسه كما رحل إلى اليمن وحضرموت.
٢. وفيما يبدو أن مؤلفاته مؤلفات الدهر بمعنى أنه يختار بحثا معينا ويكتب فيه ويستمر في الكتابة طوال حياته لذلك أكثر كتبه لم تكتمل ولم يبيضها فتراه تارة يوعدنا بالجزء الذي بعده فلم يبدأ فيه.
٣. وكان اعتماده على الحفظ فتراه تارة يقدم أو يؤخر ويفوته بعض ما يثبته هو بنفسه في موضع آخر.
٤. جل كتبه لم يبيضها بل هي مسودات جمع فيها ولم يرجع إليها مرة أخرى. فتجده يثبت ما لا يثبته أولا من التعديلات على الأخطاء.
٥. وطريقته في كتابة الأحاديث ذكرها بسندها ويتطرق أحيانا إلى طرق روايتها.
٦. وعزو كل مسألة إلى مصادرها.
٧. قد يذكر شيئا ظاهره خطأ واضح فيما يبدو في أول وهلة حتى قد يستغرب القارئ بما ذكره فإذا هو بأسلوبه هذا ليس فقط يشد انتباه القارئ بل ينزعه ويهزه ليلقمه درسا لا ينساه فيبين الغموض في موضع آخر من كتابه أو في غيره من مؤلفاته.

نموذج من التحقيق

المقدمة

قال المؤلف: الحمد لله الذي قهر كل جبار كنود (أي كفور) وأهلك كل متكبر حسود وظلوم عنود (أي طاغ) هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود {البروج: ١٧-١٨}. والصلاة والسلام على من اسمه في الأرض محمد وفي السماء محمود وعلى آله الطاهرين المطهرين من دنس (أي وسخ) كل رجيم (أي ملعون) مطرود وعلى أصحابه وأتباعه إلى اليوم الموعود.

أما بعد: فيقول العبد الراجي من مولاه الرضوان (سقط من النسخة ب) أبو محمد سالم بن أحمد بن حسين بن صالح بن جندان بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي الشافعي قرأت مجلة ملاوية تسمى فمبيلا إسلام (أصدرتها

جمعية الإرشادية ببندونغ سن ١٩٣٣ م تقريبا) بل هي بلاء الإسلام ينشرها المنخرق المموه النزق الطائش حسن ابن أحمد الهندي (ت ١٩٥٨ م) أحد تلامذة أحمد بن محمد الشوركاتي (ت ١٩٤٣ م) زعيم طائفة شاذة يقال لها الإرشادية وفيها مقالة مشتملة على إنكار سنة القنوت في صلاة الفجر والوتر.

قد استدل ذالك على ذالك بأخبار واهية وتأويلات باطلة وتركيبات سخيفة (أي رقيقة العقل) ودعاوى غير صحيحة ولا نظيفة وشنع على العلماء القائلين بندبه. وقال أن القنوت بدعة محرمة قبيحة لم يرد عن الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقانت قد ابتدع في الدين وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار [مسلم: ١٧١٨ والنسائي:١٨٨وأبو داود ٤٠٦٧].

فلما رأيت هذه المقالة الخبيثة أحببت أن أؤلف رسالة حالفة في الرد عليه وأبين حكم القنوت في الفجر وأدحض (أي أبطل) حجة هذا المنخرق (أي الجاهل) الطائش (أي المقصر) متقربا إلى الله بتأليفي هذا وبالرد على أعدائه المجرمين نصرة لدين الله ولرسوله وللمؤمنين راجيا من الله سعادة الدارين بجاه سيد المرسلين. (الصفحة الأولى من النسخة الأولى)

حكم قنوت صلاة الفجر

قال المؤلف: فأقول اعلم رحمك الله أن الناس قد اختلفوا في القنوت في صلاة الصبح فذهب أكثر الصحابة والتابعين فمن بعدهم من علماء الأمصار إلى إثبات القنوت في الصبح وخصه بعضهم بالنازلة. وذكر الحافظ الكبير أبو بكر محمد بن موسى الحازمي الهمذاني (ت ٥٨٤ ه) في كتاب الاعتبار "من القائلين به من الصحابة الخلفاء الراشدون أبو بكر (ت ١٣ ه) وعمر (ت ٢٣ ه) وعثمان ابن عفان (ت ٣٥ ه) وعلي بن أبي طالب (ت ٤٠ ه) وعمار بن ياسر (ت ٣٧ ه) وأبي بن كعب (ت ٣٠ ه) وأبو موسى الأشعري (ت ٦٣ ه) وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (ت ٥٣ ه) وعبد الله بن عباس (ت ٦٨ ه) وأبو هريرة (ت ٥٩ ه) وأبو حليمة معاذ ابن الحارث الأنصاري (ت ٦٣ ه) وخفاف بن إيماء بن رخصة وأهبان بن صيفي وسهل بن سعد الساعدي وعرفجة بن شريح الأشجعي ومعاوية ابن أبي سفيان وعائشة أم المؤمنين.

ومن المخضرمين (طائفة ممن من التابعين أدركوا الجاهلية وحياة الرسول ولا صحبة لهم) أبو رجاء العطاردي (ت ١٠٥ ه) وسويد بن غفلة (ت ٨٠ ه) وأبو عثمان النهدي (ت ٩٥ ه) وأبو رافع الصائغ (ت ٩٥ ه). (انتهي من كتاب الاعتبار)

(قلت) وأيضا قال به من الصحابة أبو سعيد الخدري وسعد بن أبي وقاص والزبير بن العوام والحسن بن علي وابن عمر والعباس وسعيد بن زيد وزيد بن حارثة وأسامة بن زيد، انتهى.

وقال الحافظ الحازمي "ومن التابعين سعيد بن المسيب والحسن بن أبي الحسن ومحمد بن سيرين وأبان بن عثمان وقتادة وطاووس وعبيد بن عمير والربيع بن خيثم وأيوب السختياني وعبدة السلماني وعروة بن الزبير وزياد بن عثمان وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمر بن عبد العزيز وحميد الطويل وخلق كثير.(الحازمي:٩٠)

ومن الأئمة الفقهاء أبو إسحاق وابن أبي الحكم وأبو بكر بن محمد ووالحكم بن عتبة وحماد بن سلمة ومالك بن أنس وأهل الحجاو والأوزاعي وأهل الشام والشافعي وأصحابه والمزني والربيع ابن سليمان المرادي زالربيع الجيزي والبويطي وغيرهم وعن الثوري والليث بن سعد روايتان. (الصحفة الثانية من النسخة الأولى)

أدلة القائلين بقنوت صلاة الفجر

قال المؤلف: قلتُ ودليل القائلين به ما رواه الحازمي بإسناده متصلا عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَرَكَهُ) [عبد الرزاق:١١٠والدارقطني: ٣٩] فإن المقصود الاستشهاد.

وأما قول من قال أن الأحاديث عن أنس مختلفة مضطربة فلا يقوم بحديثه هذا حجة فهو مردود بأن ما ورد فيه نفي القنوت في الفجر عنه فإنه مروي من طريق قيس وقد ضعفوه. ونسب ابن حزم (٤٥٦ ه) أنسا في اختلاف حديثه في مكان القنوت هل هو قبل الركوع أو بعده إلى التقية أو الإخبار عن أمراء عصره. ويؤيد هذا ما رواه المروزي (ت ٢٩٤ ه) في الوتر صحيفة ١٣٣ بسنده.

قال الحافظ العراقي (ت ٨٠٦ ه) فيه أنه جيد عن أنس رضي الله عنه قال (كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْنُتُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ وَأَبُوْ بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ قَنَتَ قَبْلَ الرَّكْعَةِ لِيُدْرِكَ النَّاسَ). وجمعوا بين أحاديثه في إثبات القنوت ونفيه بأن المراد بقوله في بعض الروايات قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب ثم تركه أنه ترك الدعاء على الكفار. ذكره البيهقي ورواه عن عبد الرحمن مهدي بسند صحيح. وهذا الحديث رواه الدارقطني في سننه وأحمد في مسنده والبيهقي في سننه والحاكم في كتاب القنوت وصححه وأصل الحديث في الصحيحين.

وقد اختلف القول في أحد رواته وهو عيسى بن ماهان أبو جعفر الرازي (ت ١٦٠ ه) فقال ابن معين (ت ٢٣٣ ه)) ثقة، ولكنه يخطئ. وقال الدوري (ت ٢٤٦ ه) عن ابن معين وفي رواية ابن زهير (ت ٣١٠ ه) عنه قال: صالح ثقة لكنه يغلط فيما يروي عن مغيرة (ت ٥٠ ه) فخص غلطه بما يرويه عن مغيرة. (المزي ٣٣: ٩٣)

وهذا الحديث إنما رواه عن الربيع بن أنس (ت ١٣٩ ه) وقال ابن عمار (ت ١٥٩ ه) ثقة. وعن حنبل بن إسحاق (ت ٢٧٣ ه) عن أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ ه) قال صالح الحديث. وقال الساجي (ت ٣٠٧ ه) صدوق ليس بمتقن. وقوله ليس بمتقن ليس بجرح.

وأطلق ابن شيبة (ت ٢٣٥ ه) الرواية عن المديني (ت ٢٣٤ ه) أنه ثقة. وقال عبد الله بن المديني عن أبيه يغلط فيما يرويه عن مغيرة ونحوه. وقال أبو زرعة (ت ٢٦٤ ه) يهم كثيرا. وقال عمرو بن علي (ت ٢٤٩ ه) صدوق سيئ الحفظ، ووثقه غير واحد.

وكونه سيئ الحفظ إنما يضر فيما رواه من حفظه لا من كتابه. وقد اتضح بما ذكرناه أنه من الطبقة التي يكون حديث صاحبها مقبولا معمولا به لأنهم لم يصفوه بالخطأ المطلق ولا المغلط والمطلق.

وله شاهد من رواية الحسن البصري (ت ١١٠ ه) وهو وإن كان فيه عمرو بن عبيد (ت ١٤٤ه)، وَأَمَّا فِي الصُّبْحِ فَلَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا (رواه جماعة من الحفاظ وصححوه مثل الدارقطني ٢:٣٩ والحاكم والبيهقي) ورواه الحازمي عن أبي الجهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه (أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يُصَلِّي صَلَاةً مَكْتُوْبَةً إِلَّا قَنَتَ فِيْهَا) أخرجه الطبراني في معجمه والدارقطني في سننه. وأخرجه مسلم أيضا وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد عن البراء بن عازب رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ. (الحازمي:٨٥)

وأخرجه الحازمي أيضا عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما قال: (قَنَتَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ وَالصُّبْحِ). هذا حديث حسن على شرط أبي داود، أخرجه في كتابه عن عبد الله بن معاوية الجمحي. ثم أجمعوا على نسخ القنوت في الأوقات المكتوبة ما عدا الصبح لا يزال يقنت إلى أن توفاه الله عز وجل. وبه قال الشافعي وأصحابه، حكى عنه الربيع في كتاب الأم. (الشافعي :٢٦٣)

وروى الحازمي أيضا عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال (بَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمْ القُرَّاءُ فَعَرَضَ لَهَمَ حَيَّانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ : رِكْلٌ وَذَكْوَانُ، عِنْدَ بِئْرٍ يُقَالُ لَهَا بِئْرُ مَعُوْنَةَ. فَقَالَ القَوْمُ وَاللهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا، إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُوْنَ فِي حَاجَةٍ لِرَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَتَلُوهُمْ. فَدَعَا رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ. فَذَالِكَ بَدْءُ القُنُوْتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ. هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده والنسائي وابن ماجه وأبو داود والحاكم وغيرهم. وأخرجه البخاري وصحيحه عن ابن عمار عن عبد الوارث. (البخاري :٤٠٨٨)

وروى الحافظ ابن جارود في كتاب المنتقى فقال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا ابن المقرئ ومحمود بن آدم قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كُنَّا لَمَا رَفَعَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيْدَ بنَ الوَلِيْدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وعَيَّاشَ بنَ أَبِي رَبِيْعَةَ والمُسْتَضْعَفِيْنَ مَنْ بِمَكَّةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍ واجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِيْنَ كَسِنِي يُوْسُفَ. (الجارود: ٦٠)

قال ابن جارود أيضا حدثنا محمد بن يحي قال حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول قال حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (قَنَتَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الأَخِيْرَةِ يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ فَقَتَلُوهُمَ). قال عكرمة هذا مفتاح القنوت. (الجارود: ٦٠)

قال ابن جارود محمد بن الفضل السدوسي لقبه عارم وكان بعيدا من العرامة وثقة صدوقا مسلما. هذا حديث صحيح حسن ثابت، قد أخرجه الحاكم في مستدرك من طريق هلال بن خباب العبدي الكوفي وكان ثقة. قال الحافظ الذهبي في الميزان قال أحمد بن زهير سمعت يحي يعني ابن معين يقول" هلال بن خباب ثقة ليس بينه وبين يونس بن خباب رحم". (ابن العجمي: ٣٦٩)

وقال الحافظ صفي الدبن الخزرجي في خلاصة تذهيب الكمال "هلال بن خباب أبو العلاء البصري عن جعدة ومجاهد وثقه أحمد بن حنبل ويحي بن معين وجماعة. قال الحافظ بن سعد في طبقات التابعين "ما سنة أربع وأربعين ومائة زكان ثقة وثقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في تذهيب التذهيب. (صفي الدين: ٤١١)

وقال الخطيب في تاريخه عن سليمان بن الأشعث المشهور بأبي داود قال سمعت أحمد بن حنبل قيل له هلال بن خباب ؟ قال "شيخ ثقة". قال إبراهيم بن عبد الله بن جنيد سألت يحي بن معين عن هلال بن خباب وقلت "أن يحي القطان زعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط. قال يحي "لا، ما اختلط ولا تغير". قلت ليحي "ثقة هو؟" قال "ثقة مأمون".

قال لحسن بن أحمد الإصطرخي قرئ على العباس بن محمد قال سألت يحي بن معين عن هلال بن خباب فقال "مداني ثقة". وقال ابن عمار "هلال بن خباب كوفي ثقة". (البغدادي: ٢٧٠)

وقد ضعف بعض أهل الجهل حديث ابن عباس هذا لما في سنده هلال بن خباب المذكور ولكن يكفي لنا في توثيقه هؤلاء الحفاظ الأعلام ورواية الحاكم في المستدرك الحديث المتقدم صحيحة بلا شك.

الخلاصة

فمن خلال الدراسة وتحقيق النص من كتاب (إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر) وتتبع الأراء والمصادر الأصلية وعزوها إلى أماكنها يمكن استخلاص أهم النتائج. يُعدُّ الحبيب سالم بن أحمد بن جندان، المولود في سورابايا بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٠٦م والمتوفى في جاكرتا بتاريخ ١ يونيو ١٩٦٩م، من العلماء البارزين في مجال الحديث والتاريخ والأنساب والفقه والتفسير في إندونيسيا خلال القرن العشرين. لقد تعلّم على يد العديد من العلماء، وقام برحلات علمية واسعة، وألّف كتبًا كثيرة. وقد تم إخراج هذا المخطوط بصورته النهائية بعد تحقيقه ودراسته، مما يجعله أكثر سهولة للتناول والقراءة، حيث أُعيدت كتابته باستخدام الحاسب الآلي مع توثيق الآراء وعزو الآيات والأحاديث والأقوال إلى مصادرها الأصلية.

تم إثبات صحة اسم الكتاب *إعلام النشر في بيان أحكام قنوت الفجر* ونسبته إلى الحبيب سالم بن جندان بعد الاطلاع على النسختين الأولى والثانية، حيث كُتب اسم الكتاب والمؤلف على غلاف النسخ، كما ورد ذكر اسم الكتاب في بعض مؤلفات المؤلف الأخرى مثل *طرفة العالم والنامي في تلخيص السامي في الأسامي* .ويُظهر البحث أن سبب تأليف هذا الكتاب هو الرد على المقالة التي كتبها الشيخ أحمد حسن الهندي ونشرتها مجلة *فمبيلا إسلام*، والتي أنكر فيها استحباب القنوت في صلاة الفجر.

وقد اعتمد الحبيب سالم في تأليف هذا الكتاب على منهجيات متعددة، منها: التوسع في مناقشة المسائل الخلافية بين الفقهاء مع تأييد ما يميل إليه بالدليل والحجة وأقوال العلماء، حيث يذكر رأي المخالف باسمه ودليله ثم يفنده ويبين ضعفه. كما قام بعزو الأحاديث إلى مصادرها، ولم يقتصر على كتب الحديث فقط، بل أحال القارئ إلى كتب التاريخ والتراجم والتفاسير. في كتابة الأحاديث، ذكر أسانيدها وطرق روايتها أحيانًا مع بيان أحوال رجالها ورواتها. عزو كل مسألة وقول إلى قائلها وذكر مصادرها، مع الرجوع أحيانًا إلى المخطوطات غير المطبوعة. واستخدم كثيرًا كلمة "قلت" بعد ذكر كل حديث في المتن لتوضيح آرائه بأسلوب مستقل، مما يدل على اجتهاده وعدم تقليده الأعمى. وقد خلص الحبيب سالم في الكتاب إلى استحباب القنوت في صلاتي الفجر والوتر.

وكذلك يمكن تقديم التوصيات التالية لهذه الدراسة منها، بالنسبة للشبه المنتشرة التي تصد عن دعوة السابين للرب والدين فتوصل الباحث إلى أن جواب الاهتمام بالكتب المحققة تحقيقا علميا بطبعها ونشرها وذالك لتعم الفائدة بها حيث كانت محل دراسة جادة تحت إشراف أساتذة متخصصين ثم نوقشت وكذالك من أهل التخصص مما يجعلها محل ثقة لنشرها على طلاب العلم ومحبيه. وأيضا أن العمل على إخراج هذه المؤلفات المحققة إلى النور فذالك هو الغاية من تحقيقها حتى تنتشر المعرفة الصحيحة والعلم المصفى وإلا انتقلت من رف إلى رف فحرم الناس خيرها وضاع ما بذل فيها. وتشكيل لجان علمية مهمتها إظهار التراث الإسلامي والعناية به.

المصادر والمراجع

إبراهيم، رجب عبد الجواد. (١٤٢٣ هـ). *معجم المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير*. القاهرة: درا الآفاق العربية

إبراهيم، مصطفى وآخرون. (١٤٢٥ هـ). *المعجم الوسيط*. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد. (١٤٠٩ هـ). *المصنف في الأحاديث والآثار*. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن الجارود، عبد الله بن علي. (١٤٠٨هـ). *المنتقي من السنن المسندة*. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٤٠١ هـ) *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. فيصل آباد: إدراة العلوم الأثرية.

ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله (١٤٢٤ هـ) *أحكام القرآن*. بيروت : دار الكتب العلمية.

ابن جندان، سالم بن أحمد (د.ت) *المنهج القويم في طرق المسلسل بالتلقيم*. جاكرتا: المكتبة الفخرية.

_____، سالم بن أحمد، (د.ت) *طرفة العالم*. د.م (مخطوط)

_____، سالم بن أحمد. (د.ت) *معجم الأوادم في الأنساب والتراجم* (مخطوط)

_____، سالم بن أحمد، (د.ت) *إثارة الوجدان سفينة الحبيب سالم بن جندان*. د.م (مخطوط)

_____، سالم بن أحمد. (د.ت) *روضة الولدان في ثبت ابن جندان* د.م. (مخطوط)

_____، سالم بن أحمد، (د.ت) *مرآة الزمان في حياة ابن جندان*. د.م (مخطوط)

_____، سالم بن أحمد. (د.ت) *تنقيح الأخبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار* (مخطوط)

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (د.ت) *نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار*. بيرون: دار ابن كثير

_____، أحمد بن علي العسقلاني (١٤١٥ هـ) *الإصابة في تمييز الصحابة*. بيروت: دار الكتب العلمية

_____، أحمد بن علي العسقلاني (١٣٧٩ هـ) *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. بيروت: دار المعرفة

ابن حزم، علي بن أحمد. (د.ت) *المحلى بالآثار*. بيروت : دار الفكر

البيهقي، أحمد بن حسين (١٤١٣ هـ) *الأسماء والصفات*. جدة: مكتبة السوادي

الترمذي، محمد بن عيسى (١٣٩٥ هـ) *سنن الترمذي*. القاهرة: شركة مصطفي الباب الحلبي

الجرجاني، على بن محمد (١٤٠٣ هـ) *التعريفات*. بيروت: دار الكتب العلمية

الحازمي، محمد بن موسى (١٣٥٩ هـ) *الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار*. حيدر آباد : دار المعارف العثمانية".....

الحاكم، محمد بن عبد الله (١٤١١ هـ) *المستدرك على الصحيحين*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (١٤٢٢ هـ) *تاريخ بغداد*. بيروت: دار الغرب الإسلامي

الدارقطني، علي بن عمر (١٤٢٤ هـ) *سنن الدارقطني*. بيروت: مؤسسة الرسالة

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (١٤٣٤ هـ) *مسند الدارمي*. بيروت : دار البشائر

الدبيان، أحمد بن محمد (١٣٩٣ هـ) *الشيخ المحدث سالم بن أحمد بن جندان*. لندن: دار الحكمة

الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤٢٢ هـ) *سير أعلام النبلاء*. القاهرة: مؤسسة الرسالة

الرافعي، عبد الكريم بن محمد (١٤١٧ هـ) *العزيز شرح الوجيز*. بيروت: دار الكتب العلمية

Hasan, Ahmad. (2003) *Soal Jawab Tentang Berbagai Masalah Agama*. Bandung: CV Diponogoro

Iskandar, S (t.t) *Ahmad Hasan Guru Utama Persis*. T.k. PT Mizan Publika

Saputra, R. (2018). Optimization of Purposes of Islamic Sharia and Their Rules in Creating Law for Contemporary and Actual Issues | تفعيل مقاصد الشريعة وضوابطه في تنزيل االحكام على النوازل واملستجدات. *AL-Zahra' : Journal for Islamic and Arabic Studies*, 15(2), 194–214. https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/32217

Yasin, Yuli (2023). Ash'arite Classes in Indonesia in the Fifteenth and Sixteenth Centuries AD | الزواج العرفي بين الفقه الإسلامي والقانون الإندونيسي | *Al-Zahra': Journal For Islamic and Arabic Studies*, 20 (1) 73-84. https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/32059

Saefullah, Furqon (2024) Introducing The Book Minhâj al-Wushûl Ilâ 'Ilm Al Ushûl By Al Qâdi Al-Baydawi| التعريف بكتاب منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي | *Al-Zahra': Journal For Islamic and Arabic Studies*, Volume 20 (1) 25-45. https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/30891

VAN DER MEIJ, D. (2008). Recent catalogues of Indonesian manuscripts [Review of *Katalog naskah-naskah perpustakaan Pura Pakualaman; Katalog naskah Palembang/Catalogue of Palembang manuscripts; Katalogus manuskrip dan skriptorium Minangkabau; Katalog naskah Ali Hasjmy Aceh/Catalogue of Aceh manuscripts: Ali Hasjmy Collection*, by S. R. Saktimulya, A. Ikram, M. Yusuf, O. Fathurahman, & M. Holil]. *Bijdragen Tot de Taal-, Land- En Volkenkunde*, *164*(2/3), 359–370. http://www.jstor.org/stable/27868510

FEDERSPIEL, H. (2002). "ḤADĪṮ" LITERATURE IN TWENTIETH CENTURY INDONESIA. *Oriente Moderno*, *21 (82)*(1), 115–124. http://www.jstor.org/stable/25817815

Keener, R. Michael. "Indonesian Movements for the Creation of a 'National Madhhab.'" *Islamic Law and Society* 9, no. 1 (2002): 83–115. http://www.jstor.org/stable/3399202.

Sirry, M. (2013). Fatwas and their controversy: The case of the Council of Indonesian Ulama (MUI). *Journal of Southeast Asian Studies*, *44*(1), 100–117. http://www.jstor.org/stable/23321692